[ 125 ] هل من بينة ؟ - قال: لا، فقضى بها للنصراني، فمشى هنية 1 ثم أقبل فقال: أما أنا فأشهد أن هذه أحكام النبيين، أمير المؤمنين يمشى بى إلى قاضيه. ! وقاضيه يقضي عليه. ! أشهد أن لا اله الا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، الدرع وا درعك يا أمير المؤمنين انبعث 2 الجيش وأنت منطلق إلى صفين فخرت من بعيرك الاورق 3 فقال: أما إذا أسلمت فهى لك، وحمله على فرس. قال الشعبى: وأخبرني من رآه يقاتل مع علي - عليه السلام - الخوارج في النهروان 4. حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا ابراهيم، قال: وأخبرني

_____

1 - في النهاية: " فيه: انه أقام هنية أي قليلا من الزمان، وهو تصغير هنة ويقال: هنيهة أيضا ". أقول: من أراد تفصيل الكلمة فليراجع معاجم اللغة المبسوطة. 2 - من هنا أي من " أنبعث " إلى قوله " الاورق في الاصل فقط. 3 - في النهاية: " الاورق الاسمر والورقة السمرة، يقال: جمل أورق وناقة ورقاء، ومنه حديث ابن الاكوع: خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء، وحديث قس: على جمل أورق " وفى مجمع البحرين: " الاورق من الابل الذى في لونه سواد إلى بياض، ومنه: جمل أورق ". 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) (ص 733، س 20) وأيضا في المجلد الرابع والعشرين من البحار في باب جوامع أحكام القضاء في (ص 13، س 18) ونقله المحدث النوري (ره) في المستدرك في كتاب القضاء في باب نوادر ما يتعلق بأبواب آداب القاضى (ج 2، ص 197) لكن إلى قوله: " تظلموا " وأشار إلى باقيه بقوله " الخبر " ونقله ابن عساكر في تاريخه ولما كانت عبارته مشتملة على زيادات سننقله بعين عبارته في تعليقات آخر الكتاب ان شاء ا تعالى. (انظر التعليقة رقم 22).